

## د. ديفيد هوارد، يشوع روث، الجلسة 31 مقدمة عن راعوث

ديفيد هوارد وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 31، مقدمة عن راعوث.

تحياتي، البروفيسور ديفيد هوارد هنا مرة أخرى. في هذا الجزء، سنتحدث عن سفر راعوث. لذا، إذا كنتم تتابعون محاضراتي المصورة، فقد قمنا بتغطية يشوع والقضاة، والآن راعوث. وهذا السفر يتبع سفر القضاة منطقيًا ويتطلع منطقيًا إلى سفر صموئيل.

لكننا سننظر بعناية أكبر إلى مكانها في الشريعة خلال بضع دقائق. ولكن في البداية، فقط أقول بعض الأمور العامة عن سفر راعوث. يحتوي هذا الكتاب على واحدة من أروع القصص التي نجدها في الكتاب المقدس على الإطلاق.

هنا نرى كل شيء يسير على ما يرام بالنسبة للشخصيات. إنها تقريبًا قصة سعادة دائمة. شخصيات متعاطفة. بعض الأشياء المحزنة في البداية، وبعد ذلك ينجح الأمر جيدًا للجميع.

إنها مبنية بشكل جيد كقطعة أدبية، وغالبًا ما توجد حتى في خلاصات أو مجموعات الأدب العالمي كمثال جميل للقصة القصيرة. مع مقدمة الأشياء، يتم تقديم الأزمة، وتصل الذروة إلى الخاتمة، وحل الأمور، ومن ثم نوع من الخاتمة. لذا فهي تحظى بالثناء من جميع الجوانب باعتبارها قصة أدبية جميلة، حتى لو لم يصدق الناس الأحداث الحقيقية فيها.

يحكي قصة بسيطة ولكنها عميقة جدًا عن ثروات عائلة واحدة في وقت صعب. قيل لنا في البداية أن الأمر يحدث في فترة القضاة، وقد تحدثنا في المحاضرات السابقة عن الأوضاع والأحوال الرهيبة في فترة القضاة. إذن، هذا هو بصيص أمل صغير وقليل من الضوء يسطع في ظلام تلك الفترة.

إظهار مشاركة الله البسيطة ولكن بالتأكيد والثابتة في حياة هؤلاء الناس ومباركتهم. لذلك، دعونا نتحدث عن الكتاب نفسه. حصل الكتاب على عنوانه من الشخصية الرئيسية، روث.

إنها امرأة موابية. إنها من مواب شرق البحر الميت وليست إسرائيلية. لذا، فهي قصة شخص انضم إلى الحضيرة بمعنى ما، وأصبح جزءًا من عائلة الله، ليس من خلال سلالتها، وليس من خلال الولادة، ولكن بشكل أساسي من خلال اعتناقها إيمان حماتها وإيمانها. عائلة الزوج.

لقد باركها نسل إبراهيم. لقد تحدثنا في محاضرات سابقة عن العهد الإبراهيمي الذي يقول أن الله سيبارك أولئك الذين يباركون إبراهيم ونسله وبالتأكيد كانت راعوث هي التي أكدت ذلك، وأعربت عن ولاءها لحماتها وكانت بدورها ثم يُبارك ويكون هناك زواج من بيت إسرائيل وتسير الأمور على ما يرام. من حيث مؤلف السفر، كما هو الحال مع جميع الكتب التاريخية، من يشوع إلى أستير، فإن الكتاب مجهول.

ليس لدينا سجل ولا بيان في الكتاب نفسه عن التأليف. ليس لدينا بيان حول تأليف الكتاب في أي مكان آخر. في الكتاب المقدس. لذلك نحن لا نعرف في الأساس.

وقد نسبها التقليد اليهودي إلى صموئيل، وهو ما قد يكون منطقيًا. لقد عاش بعد ذلك ببضع سنوات، لكن بخلاف ذلك، لا نعرف حقًا. لقد تم اقتراح أنه ربما كان المؤلف امرأة بسبب شهرة امرأتين قويتين ومحترمتين، نعمي وراعوث، ولكن مرة أخرى هذا تخمين.

ليس هناك طريقة لمعرفة ذلك. لذا، وجهة نظري حول هذه القضية مع كل هذه الكتب، على الرغم من أن هذه الأشياء قد تكون مثيرة للاهتمام، إلا أن الكتاب المقدس لا يوضح شيئًا ما. نحن إلى حد ما نضيع وقتنا في محاولة اكتشاف ذلك إلا إذا كنا نعمل ذلك من أجل الفضول فقط، لكن هذا لا يساعد حقًا في تفسيرنا للكتاب على تخمين المؤلف، لذلك سنترك الأمر عند هذا الحد. الذي - التي

من حيث تاريخ الكتاب، فإن الكلمة الأخيرة في الكتاب هي داود، في إشارة إلى الملك داود، الذي كان حكمه من حوالي 1010 ق.م. إلى حوالي 970. ومن الواضح أن الكتاب قد كتب بعد ذلك. كم من الوقت بعد ذلك ليس لدينا أي فكرة.

وقد ادعى الكثيرون أنها كتبت في زمن داود لإضفاء الشرعية على حكمه، وهو ما سنتحدث عنه بعد دقائق قليلة. وجادل آخرون بأنها كتبت بالفعل بعد قرون، في زمن عزرا ونحميا، والسبب في ذلك هو أن عزرا ونحميا كلاهما أسسا إصلاحات اكتشفا فيها الزواج المختلط مع الأجانب، وأجبروا على قداس، وهو في الأساس طلاق. هناك، إبعاد الزوجات الأجنبية عن رجال شعب الله، وقد جادل الكثيرون بأن هذا الكتاب يُظهر نوعًا ما الوجه الآخر للعملة، أي احتضان زوجة أجنبية، وأصبحت جزءًا من عائلة الله، و جادل البعض بأن هذا الكتاب كتب كمجادلة متعمدة ضد تلك الكتب الأخرى. أعتقد أنه من الواضح أن هذا الكتاب يظهر الوجه الآخر للعملة من عزرا ونحميا، ولكن أعتقد أن هناك أسباب للطلاق الجماعي في عزرا ونحميا، وهناك عوامل مخففة لا يمكننا التطرق إليها هنا.

سأعطيك فقط القليل من الإعلانات التجارية. لقد قمت بتأليف كتاب دراسي بعنوان "مقدمة إلى الكتب التاريخية للعهد القديم"، ولدي فصل عن كل واحد من الكتب التاريخية، بما في ذلك عزرا ونحميا، وأنا أتعامل بأسهاب مع قضية الإصلاحات في عزرا ونحميا، والطلاق الجماعي، وأخلاق ذلك، حتى تتمكن من التحقق من ذلك إذا كنت مهتمًا. ولكن هنا، يُظهر هذا الوجه الآخر لتلك العملة، ويُظهر صورة جميلة لأجنبي يحتضنه شعب الله.

الطبيعة الأدبية للكتاب، تم تمييزها بعدة طرق مختلفة. كقصة قصيرة، يكمن وراء ذلك افتراض أنها خيالية. لقد تحدث بعض العلماء عنها باعتبارها قصة قصيرة تاريخية، وأعتقد أن هذا وصف جيد.

لا يوجد شيء في هذا الكتاب يوحي بأنه خيالي. في واقع الأمر، هناك المزيد من الأدلة التي تشير إلى أن الأمر ليس كذلك، بسبب الاهتمام الدقيق بالأسماء في بداية السفر، أليمالك ونعمي وابنيهما، ثم زوجات راعوث وعرفة، وفي النهاية، سلسلة الأنساب التي تأخذنا على طول الطريق من رئيس الآباء، يعقوب، إلى داود، تم تجميعها بعناية، لذلك من الصعب أن نرى أن هذا مجرد بناء خيالي. لكنها وثيقة أدبية جميلة بهذا المعنى.

اسمحوا لي أن أقول المزيد عن الطبيعة الأدبية للكتاب. العديد من العلماء، كما لاحظت، يمتدحون الكتاب، لقصته الجميلة، ولكن عندما تصل إلى نهاية الكتاب، يكون لديك نوع من الخاتمة في الإصحاح 4، الآية 17 حيث تزوجت راعوث ونعمي، ولهما ابن اسمه عوبيد، وهو والد يسي، وهو والد داود. لذا، فإن نهاية الآية الإصحاح 4، تنتهي مع داود، وبعد ذلك، لدينا سلسلة نسب قصيرة جدًا، من الآيات 18 إلى 22، والتي، 17، تعود إلى شخص اسمه فارص، وتعود مرة أخرى إلى داود.

وهكذا، إلى حد ما، هناك تكرار هنا، وهذا النسب، بالطبع، لم يتم صياغته في بنية سردية، إنها مجرد قائمة وربما قال العديد من العلماء، ربما كان الشكل الأصلي للكتاب هو الفصل 1، الآية 1، وحتى الفصل 4، الآية

وهذا هو نوع القصة القصيرة الجميلة، ثم يجادل العديد من العلماء بأن سلسلة النسب، يُنظر إليها، 17، أحياناً على أنها ملحق، تمت إضافته في وقت لاحق لتوضيح العلاقة مع داود، والافتراض هو أن هذا يتم بطريقة مبتدلة للغاية، وبطريقة غير متقنة، ولم يكن ذلك ضرورياً، ولذا فإن هؤلاء العلماء سيصنفون رفض علم الأنساب، ورؤية هذا على أنه طريقة غير ضرورية وعتيقة تدمر جمال بقية الكتاب. وجهة نظري الخاصة، هي أننا لا نعرف حقاً ما إذا كان هذا قد كتب في وقت بقية الكتاب أم لاحقاً، وفي بعض النواحي، لا يهم حقاً لأنه جزء من الشكل النهائي للكتاب. الكتاب، هذا هو الشكل الذي نزل، لا يوجد دليل مخطوطي في أي مكان على أن الكتاب انتهى عند الآية 17 من الإصحاح 4، لذلك، إذا أردنا تفسير كل الكتاب المقدس، فنحن ملزمون بقبوله كما هو. هو، وليس تقسيمه بطرق قد نفضل رؤيتها.

لذلك، شعاري، تقريباً، مع العديد من فصولي، هو أن وظيفتنا كمفسرين، إذا كنا نرتدي قبعة المفسرين، قبعة المترجم الفوري، فإن وظيفتي هي تفسير النص الموجود هناك، وليس النص الذي أتمنى أن يكون هناك، أو أعتقد أنه كان ينبغي أن يكون هناك، أو لا ينبغي أن يكون هناك. لذلك عندما نتحدث عن السفر، سنتحدث عن أهمية سلسلة الأنساب كجزء من السفر، وفي بعض النواحي، بطريقة أدبية، فهي مناسبة، لأنه لدينا، في الإصحاح الأول، الآيات 1-5، قائمة بالعديد من الأسماء، ونوع من الإعداد، ثم في النهاية، لدينا قائمة بالعديد من الأسماء، ونوع من الختام، ووضعها في السياق، لذا فهي نوعاً ما بين قوسين بالقوائم، الفصول 1-5، ثم الفصل 4، 18-22. ما هو الهدف من الكتاب؟ تم تقديم العديد من التخمينات والعديد من الأوصاف لذلك.

بالتأكيد، إنه كتاب جميل يتحدث عن الولاء والروابط الأسرية، والأمور تسير على ما يرام، ومن المؤكد أنه من الأفضل أن ننظر إليه من خلال تلك العدسة. كما قلت، رأى البعض أن الأمر كان بمثابة جدال مناهض لعزرا نحميا، حيث دافع عن المزيد من إدراج الأجناب. قال البعض للتو إنها ليست أكثر من مجرد قصة قصيرة ممتعة، بنفس الطريقة التي نقرأ بها القصص القصيرة اليوم، أو بعض القصص الخيالية التي نستمتع بها.

أعتقد أن هناك ما هو أكثر من ذلك بالطبع. أعتقد أنه من الواضح أن فكرة الولاء موجودة، وأعتقد أنها تظهر قصة جميلة جداً عن الأسرة، وعمل الله بطريقة بسيطة في حياة الأسرة. لكنني أعتقد أننا يجب أن نأخذ الإشارات إلى داود في نهاية السفر على محمل الجد، وبهذا المعنى، إذا رأينا تدفق الأسفار التي كنا ندرسها هنا فإن يشوع، وخاصة القضاة، يقولون إن الأمور قد حدثت. وصلنا إلى هذه النقطة المنخفضة لأنه لم يكن هناك ملك تقي في الأرض، ونحن بحاجة إلى ملك.

إذن فإن سفر راعوث، بعد ما ورد في القانون البروتستانتي، يقودنا إلى الأمام، ويعطينا قصة واحدة في حياة نسل الملك التقي العظيم الذي سيأتي، داود. ويتم تقديم داود في السفر التالي، بالطبع، في صموئيل الأول لذلك، أعتقد أنه هناك.

علينا بالتأكيد أن نفكر في سياق الطبيعة الداودية له، عندما نتحدث عن غرض السفر. وأعتقد أنه يتطلع إلى مجيء الملك التقي داود. إنه جزء من إضفاء الشرعية على ملكية داود، ولكنه أيضاً يظهر أن العناية الإلهية تعمل.

الله ليس غائباً كما يبدو في أجزاء مختلفة من سفر القضاة. إن الله حاضر بقوة في حياة عائلة واحدة، ونحن نرى لمحة سريعة عن تلك العائلة قبل مجيء داود ببضعة أجيال. فيما يتعلق بمكانة الكتاب في الأسفار القانونية، كما قلت للتو، في أنجيلنا، معظمنا الذين يقرؤون الأنجيل البروتستانتي، يأتي مباشرة بعد سفر القضاة.

إنه مناسب هنا لأن السفر يبدأ بالقول إنه في الأيام التي حكم فيها القضاة، في الأيام التي حكم فيها القضاة، كان هناك جوع في الأرض، وهو مستمر. لذا، على الفور، تم وضع الإعداد على تلك الخلفية، وهو مناسب جداً هنا. وفي القانون العبري، يظهر القانون اليهودي في مكان مختلف.

تم تنظيم القانون العبري إلى ثلاثة أقسام رئيسية. الكتب الخمسة الأولى، أسفار موسى الخمسة، وأسفار موسى، وأسفار الشريعة، والتوراة، كانت من التكوين إلى التثنية. ثم هناك ما يسمى الأنبياء

يشوع، والقضاة، وصموئيل، والملوك، صدق أو لا تصدق، هؤلاء يُدعون أنبياء. ويطلق على هؤلاء الأنبياء السابقين. ثم بعد الملوك مباشرة يأتي إشعيا، وإرميا، وحزقيال، ثم سفر الاثني عشر

إذن، هناك ثمانية كتب للأنبياء في القانون العبري. طرق مختلفة للعد، إنها نفس الكتب الموجودة لدينا هناك. إذن فإن سفر الاثني عشر يتضمن ما نسميه بالأنبياء الصغار الاثني عشر

ولكن بعد ذلك في القسم التالي، يشمل جميع الكتب المتنوعة الأخرى التي لم يتم تضمينها في القسمين الأولين، وعادةً ما تبدأ بالمزامير، ثم الأمثال، أو المزامير، أيوب، ثم الأمثال. ثم مباشرة بعد سفر الأمثال تأتي راعوث. راعوث هي أول من يُطلق عليهم اسم ميغيلوت

هي الكلمة التي تعني مخطوطات. وهناك خمسة كتب تسمى ميغيلوت. هذه هي راعوث ونشيد Megillot والأنشيد أو نشيد سليمان والجامعة والمرائي وأستير

إذًا، هذه كلها خمسة كتب صغيرة، وفي التقليد اليهودي، لاحقًا، بعد العهد القديم، أصبحت تُقرأ في الأعياد الخمسة المختلفة في دورة الأعياد السنوية. وقرئت راعوث في عيد الأسابيع، عيد العنصرة، بعد عيد الفصح. ولكن من المثير للاهتمام أن ذلك يحدث مباشرة بعد سفر الأمثال، لأنه دعني أشير إلى شيء ما هنا

إذا كان لديك أناجيلك، افتح كتاب راعوث. ولكن بعد ذلك أود أيضًا أن أعرض لكم شيئًا ما في نهاية سفر الأمثال. لذلك انتقل إلى نهاية سفر الأمثال، الفصل 31

تنتهي الأمثال بطريقة مشهورة إلى حد ما، كما يعلم معظم الناس. وينتهي سفر الأمثال بقصيدة في الآيات من 1 إلى 21 من الإصحاح 31. وهي قصيدة في مدح المرأة التقية، الزوجة الصالحة، شيء من هذا القبيل 10

ويبدأ هذا في روايتي، أمثال 31، الآية 10. فهو يقول: "زوجة ممتازة، من يستطيع أن يجدها؟ هي أعلى بكثير من المجوهرات. قلب زوجها يثق بها

لن يكون لديه نقص في الحبوب. ويستمر في مدحها إلى السماء العالية حقًا. وهي سيدة أعمال جيدة

إنها تدير شؤونها في المنزل، على أبواب المدينة، وهذا كل شيء جيد. الكلمات العبرية للزوجة الممتازة في نسختي، تتحدث عن امرأة تقية، وطرق مختلفة لترجمة ذلك. لكن هذا المصطلح في الآية 10، ذلك "المصطلح في الآية 10 هو "يشيت هايل

إشيت هي كلمة تعني زوجة أو امرأة. وهذه كلمة تُترجم على أنها "جدير" أو "ممتاز". في بعض الأحيان تكون كلمة يشار إليها أحيانًا، في إشارة إلى الرجال

وعادة ما يتم ترجمتها على أنها شجاعة. مصطلح الجبارة ذوي البسالة يشمل كلمة حايل هناك. لذا، سنقول ذلك عن أستير، عن المرأة التقية في سفر الأمثال

هذه زوجة ممتازة. الآن، إذا رجعنا إلى سفر راعوث، في الإصحاح 3، عندما كان بوعز يتحدث معها، يقول راعوث الإصحاح 3، الآية 11، يقول بوعز: الآن يا ابنتي، لا تخافي. سأفعل لك كل ما تطلبه

لأن جميع أبناء مدينتي يعرفون أنك امرأة جديرة. في نسختي، هذه هي الترجمة. والكلمتان هناك هما نفس الشيء الذي نجدته في سفر الأمثال، إشت هايل

تترجم بهذه الطريقة في سفر الأمثال، المرأة الجديرة هنا. في بعض النواحي، سيكون ESV، لذا، زوجة ممتازة من الجيد أن تقوم النسخة بترجمة الكلمتين بنفس الطريقة لإظهار الروابط لأنهما نفس الكلمتين تمامًا في اللغة العبرية. لكن النقطة المهمة هي أن سفر الأمثال ينتهي بالحديث عن المرأة المثالية، الزوجة المثالية على سبيل المثال

ثم لدينا مثال على ذلك في الكتاب التالي في القانون العبري، قصة قصيرة تظهر راعوث كنموذج لهذا النوع من التميز، ذلك النوع من الجدارة. إذن، هذا ارتباط مثير للاهتمام حقًا في الطريقة التي تم بها وضع القانون العبري. ومن المثير للاهتمام أيضًا وضع الكتاب بالطريقة التي نعرفها مع القضاة لأن سفر القضاة ينتهي أيضًا بنفس الكلمة "هايل" في الإصحاح 20

لذا، إذا كنت تريد الرجوع بضع صفحات إلى الورا، عندما يتعلق الأمر برجال بنيامين وهذه الحرب الأهلية التي تحيط بالناس، فإن رجال بنيامين هم محاربون ومقاتلون شجعان. وفي القضاة 20: 44، يقول: "سقط من بنيامين 18 ألف رجل، كلهم ذوو بأس، رجال حائل". وهكذا، فإن نهاية الآية 46 أيضًا تذكر نفس الكلمة

لذا، لا نعتقد أن روث كانت من النوع المحارب، لكن التلاعب بالألفاظ مثير للاهتمام. يتناسب مع نهاية القضاة. إنها، هؤلاء رجال ذوو شجاعة قتالية

إنها امرأة ذات شجاعة عظيمة وقيمة وجدارة في راعوث. وهي نموذج الفضيلة والقُدوة مثل المرأة في سفر الأمثال. هذه بعض الأمور المتعلقة بمكانة الكتاب في القانون

دعونا نتحدث عن السياق التاريخي والثقافي للكتاب. في الأساس، إنه نفس ما تحدثنا عنه في سفر القضاة. هناك وقت من الفوضى هنا

هناك وقت للتدهور الأخلاقي. ويبدو أن هذا حدث في وقت لاحق من تلك الفترة لأنه بعد جيلين من الملك داود، الذي اعتلى العرش حوالي عام 1010 قبل الميلاد. تبدأ فترة القضاة حوالي عام 1400، أو 1350، أي قبل ذلك بفترة مئة من السنين

والموآبيون هم الشعب الذي جاءت منه راعوث. وكانا جيرانًا جغرافيًا، لكنهما مرتبطان أيضًا لأن الموآبيين، موآب كان في الأصل ابنًا لوط. وكان لوط ابن أخ إبراهيم

وُلد موآب لوط من خلال علاقة سفاح القربى مع ابنته، للأسف، في تكوين 19. وهكذا، فإن الموآبيين والإسرائيليين مرتبطون ببعضهم البعض كأبناء عمومة بعيدين، إذا جاز التعبير. هناك عدد غير قليل من السياقات بين المجموعتين من خلال الكتاب المقدس

بعد الخروج من مصر، اشتبك الإسرائيليون، بينما كانوا تائهين في البرية، مع سيحون، ملك الأموريين، الذي استولى على موآب، في سفر العدد 21. وفي قضاة 3، نقرأ عن عجلون قليلا. الملك الموآبي الذي قتله إيهود بطعنة بيده اليسرى في بطنه. وهنا تبدو العلاقة بين إسرائيل وموآب مستقرة إلى حد ما، وتستطيع راعوث أن تسافر عبرها

وفي وقت لاحق، حدث صراع بين إسرائيل وموآب في سفر الملوك الثاني. والعبادة التي كان يعبدها الموآبيون كانت إلههم العلي كموش. وعبدوا أيضًا البعل والسواري وهكذا، كما فعل معظم الكنعانيين الآخرين.

لذا، قبل أن ندخل في الكتاب نفسه، أريد أن أتحدث عن شيء آخر، ثم موضوعات الكتاب. الشيء المميز الذي أريد أن أقضي بضع دقائق فيه هو ما يسمى زواج ليفريت. وهذا يأتي من المصطلح اللاتيني، رافعة، وهو ما يعني الأخ، أو صهر.

في الإصحاحين 3 و 4، حيث لدينا راعوث وبوعز يستعدان للزواج، يظهر خلل بسيط، لأن هناك شخصًا أقرب إلى بوعز، ويقول إن هذا الرجل لديه حقوق خفض الالتزامات للزواج من راعوث قبل أن يكون لبوعز أي حقوق. والعديد من المناقشات في سفر راعوث تدعي أن هذا، قانون النفوذ، الذي تم الحديث عنه بالفعل في أسفار موسى الخمسة، هو في الواقع ما يحدث هنا في سفر راعوث. وأود أن أقول، لا، هناك بعض أوجه التشابه القريبة، ولكن ليس بالضبط.

هناك فقرتان في أسفار موسى الخمسة تمثلان نوعًا ما الخلفية لهذا الأمر. ولذا، سننظر إلى هؤلاء. الأول في سفر التثنية، الإصحاح 25

لذلك اسمحوا لي أن أطلب منك العودة إلى ذلك. هذا هو المقطع الذي يُذكر فيه زواج ليفريت الفعلي، حيث يُلزم صهر الأرملة بالزواج منها وإنجاب طفل لها، وهو ابن. لذا، دعونا ننظر إلى السياق، وبعد ذلك سنرى كيف يرتبط بسفر راعوث، أو كيف لا يرتبط بسفر راعوث.

لذلك، تثنية 25، بدءًا من الآية 5. تقول، إذا سكن إخوة معًا ومات أحدهم وليس له ابن، فلا تصر امرأة الميت خارج العائلة لغريب. ويدخل فيها أخو زوجها ويتخذها له زوجة، ويقوم لها بواجب أخي الزوج. بمعنى آخر، إذا مات زوج المرأة، فيجب أن تتزوج مرة أخرى من أحد إخوته، وليس أن تتزوج من خارج الأسرة.

والكلمات الإنجليزية تؤدي واجب أخ الزوج، أو أخ الزوج. الكلمة العبرية وراء ذلك هي كلمة يابام. وهذه الكلمة تتكرر هنا عدة مرات.

أنا أتحدث عن واجبات صهر هذا. تظهر الكلمة مرة أخرى فقط في الكتاب المقدس، وذلك في تكوين 38 الآية 8، في سياق يهوذا وثامار كتنه. وعندما مات زوج ثامار، مات ابن يهوذا، أتت إليه وتطلب منه أن يقوم بالواجبات، نفس الواجبات.

والكلمة يابام. الكلمة لم ترد في كتاب راعوث. لذا، فإن هذا الارتباط الذي غالبًا ما تراه في الدراسات أو التعليقات حول راعوث ليس في الحقيقة ارتباطًا دقيقًا.

ولكن دعونا نواصل قراءة مقطع سفر التثنية. لذلك، الآية 6، تثنية 25. الابن الأول الذي تلده يخلف اسم أخيه الميت، حتى لا يمحي اسمه من إسرائيل.

هذه هي الطريقة التي يجب أن يعمل بها النظام. لكن الآية 7 تقول، ربما لن تسير الأمور بهذه الطريقة. الآية إن لم يرد الرجل أن يأخذ امرأة أخيه، تصعد امرأة أخيه إلى الباب إلى الشيوخ وتقول: أبي أخ زوجي أن يخلد، اسم أخيه.

لن يؤدي واجب أخي الزوج تجاهي. لذا فهو لن يفعل اليابام. فيدعوه شيوخ المدينة ويكلمونه، فإن أصر فقل لا، لا أريد أن أخذها.

وتصعد إليه امرأة أخيه أمام الشيوخ وتخلع نعليه من قدميه وتبصق في وجهه. هذا نوع من المشهد الدرامي. لم تبصق راعوث في وجه القريب المذكور في سفر راعوث

إنه ليس حقًا صهراً. هناك الكثير من الاختلافات المهمة هنا أيضًا. ثم يختتم بالقول أن هذه هي الطريقة التي ستسير بها الأمور

لذا، الطريقة التي يجب أن يعمل بها الأمر هي أن الأخ يجب أن يتدخل. ولكن كما قلت، المكان في راعوث مكان ذلك القريب القريب، وفي راعوث يُترجم غالبًا على أنه قريب أو فادي قريب أو مجرد فادي. الكلمة هناك مختلفة

الكلمة هي جويل، تُترجم على أنها قريب أو قريب قريب أو فادي قريب. وهذه هي الكلمة المستخدمة. لم يتم استخدام هذه الكلمة في تثنية 25 على الإطلاق، ولكنها استخدمت عدة مرات في سفر اللاويين، الفصل 25

لذلك يبدو أن هذا تشبيه أقرب. لذا، دعونا ننظر إلى هذا المقطع، لاويين 25. وهناك قسمان في هذا الأصحاح لهما صلة بهذا الأمر

فداء الممتلكات. ثم في الآيات 35، goel واحد في الآيات 23 إلى 34. وهذا هو قسم الفداء، الصيغة اللفظية لـ 46، هناك فداء الأقارب الفقراء أو الإخوة الفقراء

ولذا فإن هذين المشهدين أو هاتين الصورتين يبدو أن أقرب إلى ما يحدث في روث لأن الكلمة المستخدمة هي أو الصيغة اللفظية، جيل. لذا، دعونا ننظر إلى بضع آيات هنا. سفر اللاويين 25، الآية goel، نفسها تمامًا 23.

لا تباع الأرض إلى الأبد، لأن لي الأرض، يقول الرب. لقد أوضحنا هذه النقطة مرة أخرى في سفر يشوع، وهي أن أرض كنعان لم تكن حقًا ملكًا للكنعانيين، ولكنها كانت ملكًا لله، حتى عندما كان الأمر يتعلق بإسرائيل. ولا يزال الأمر في النهاية لله

يقول الله أنكم غرباء ونزلاء عندي، وفي كل أرضكم التي لكم تصنعون فداء. هناك كلمة جويل للأرض. إذا افتقر سيأتي ويفك ما باعه أخوه، goel، أخوك، الآية 25، وباع جزءًا من ممتلكاته، فإن وليه الأقرب، وهو الاسم

وبعد ذلك يستمر خلال الفصل. إذا نحن هنا نتحدث عن شخص يأتي ويدفع ثمنًا لاسترداد الأرض أو استرداد شخص باع جزءًا من ممتلكاته إلى ملكية شخص آخر، لاسترداد ذلك لإعادتها إليه. وهذا نوع من التوجه هنا

إنه يُظهر نوعًا ما قيمة وأهمية ملكية الممتلكات، أو على الأقل الوكالة، والله يملك الأرض، لكنه يعطيها للناس، للأفراد، للقبائل، لأرض إسرائيل بأمانة. ثم بشكل مشابه، في الآية 35 وما يليها، يجب أن يحدث نفس الشيء مع الشخص الذي يصبح فقيرًا، وليس لديه أرض ليعطيها، بل يبيع نفسه للعبيد، في العبودية لشخص آخر، وذلك في نهاية المطاف في سنة اليوبيل، كل سنة 49، يجب أن يتم تحريرهم. لذلك، الآية 35، إذا افتقر أخوك ولم يستطع أن يعيل نفسه معك، فاعضله كأنه غريب ونزير

سيعيش معك، ولا تأخذ منه أي فائدة، وما إلى ذلك، وما إلى ذلك. ثم الآية 40، فيخدم معك إلى سنة اليوبيل. ثم يخرج ويتحرر، وهكذا

إذن، هناك فكرة تخليص الإنسان من العبودية، بنفس طريقة تخليص الأرض. يبدو أن كلا الأمرين موجودان في خلفية الحفل أو المؤسسة التي نجدها في كتاب راعوث. بعد قولي هذا، تمت الإشارة إلى أن التفاصيل

الموجودة في سفر راعوث حول إخبار بوعز لهذا القريب القريب، هذا الفادي القريب، في الإصحاحين 3 و 4 من راعوث، أنه إذا كان سيشتري هذا الحقل الذي كان لأبيمالك والذي أصبح الآن تعال إلى راعوث، إذا كان سيشتري الحقل، فهو لا يحصل على الحقل فحسب، بل يشرك راعوث أيضًا في الصفقة

ولا يوجد أي مكان في أسفار موسى الخمسة يتحدث عن ذلك على وجه التحديد. لذا يبدو أن هذا امتداد للناموس غير المسجل في الكتاب المقدس، والذي أصبح مجرد عادة على ما يبدو. أو من يدري، ربما كان بوعز هو من وضع الأمر فحسب، وخلق ذلك على الفور

لكنني أشك في ذلك لأن قريبي يبدو موافقًا على ذلك، ويقول: لا، لا أستطيع تحمل تكلفة القيام بذلك لأنني سأفقد ميراثي إذا كان الأمر كذلك. لذلك فإن فداء المال هذا مع زوجة، أو امرأة ترافقه، غير موجود في سفر اللاويين. لم يتم العثور عليه في سفر التثنية

الآن، لديها عناصر من هذين المقطعين. ها هي الأرملة تُفتدى بواسطة شخص ما، وهو ما يردد في بعض النواحي مقطع سفر التثنية. هذا هو فداء الأرض، الذي يردد صدى مقطع سفر اللاويين

لكنها ليست دقيقة في كلتا الحالتين. في سفر التثنية، إنها كلمة مختلفة، وفي سفر اللاويين، لم تذكر امرأة تأتي مع الصفقة. لذلك سترون العديد والعديد من الدراسات عن روث تتحدث عن الرفاعة في الزواج أو هذا النوع من العادات، لكنها ليست تمامًا مثل أي من تلك

إنه نوع جديد صغير من الأشياء التي نجدتها في كتاب راعوث. وربما أضيفت بعض هذه المعايير الأخرى على مر القرون كعادة، وليس كما أمر الله في أسفار موسى الخمسة. والآن أود أن أتحدث عما يمكن أن نسّميه لاهوت الكتاب أو بعض الموضوعات الرائعة في الكتاب

يمكننا أن نقول هذا عن كل سفر في الكتاب المقدس تقريبًا، ولكن بالتأكيد، نراه هنا، وهذه هي فكرة سيادة الله وثبات الله في الكتاب. هناك تركيز خاص على الله هنا. من المثير للاهتمام أن نلاحظ، على سبيل المثال أنه كتاب قصير بالطبع

إنها 85 آية فقط، ولكن في 23 آية منها ذكر الله. إذن فإن ما يزيد على الربع جيدًا، أي ما يقرب من ثلث الكتاب، يذكر الله تحديدًا. ومن المثير للاهتمام أنه في 21 حالة من تلك الحالات، يأتي ذكر الله من أفواه الشخصيات

بمعنى آخر، من الواضح أن الشخصيات نفسها تُدخل الله إلى حياتهم وتعترف به وما إلى ذلك. الإطار السردى المحيط به، بمعنى آخر، مؤلف الكتاب، أثناء كتابته عن الشخصيات، يذكر الله مرتين فقط. مرة واحدة في بداية السفر، الإصحاح 1، الآية 6. ومرة واحدة في النهاية، الإصحاح 14، الآية 3. وبخلاف ذلك، فإن الإشارات إلى الله موجودة في أفواه الشخصيات، لكنها تظهر بوضوح أن الله شخصية متورطة. في الكتاب والشخصيات البشرية تعترف بالله بوضوح هنا

أبعد من ذلك، يمكننا أن نرى الطريقة التي تتكشف بها الأحداث، وأن الله موجود دائمًا. إنه منظم جيدًا والأشياء تسير بشكل جيد نوعًا ما. ولكن ربما يقودنا هذا النوع إلى نقطة ثانية يمكننا توضيحها، وهي، ومن المفارقة، أنه ربما يمكننا التحدث عن إخفاء الله في الكتاب

دوره ثابت، هادئ، لكن كما قلت، الراوي، مؤلف الكتاب، لا يخبرنا حقًا، حدث هذا لأن الله وجه الأحداث بهذه الطريقة. أو عدة مرات، يبدو أن هناك المزيد من المصادفات. على سبيل المثال، في الإصحاح 2، الآية عن راعوث، تقول، كما اتضح فيما بعد، أنها وجدت نفسها تعمل في حقل يملكه بوعز، 3،

إنه تقريبًا مثل، أوه، لقد حدث الأمر بهذه الطريقة. من المحتمل أن تقول كتب تاريخية أخرى أن الله قادها إلى حقل بوعز أو شيء من هذا القبيل. في الإصحاح 3، الآية 18، تتحدث نعمي إلى راعوث

تقول انتظري يا ابنتي حتى تعرفي ما سيحدث. إنها لا تقول حتى يجعل الله هذا ساري المفعول. لذلك، في بعض النواحي، قارن العديد من المفسرين سفر راعوث بسفر أستير

في سفر أستير، لم يذكر الله على الإطلاق. أود أن أزعّم أنه حاضر كثيرًا، نوعًا ما في الخلفية، ويعمل بعناية ولكن يبدو لي أنه في سفر أستير، بالتأكيد، وإلى حد آخر، في سفر راعوث، فإن إخفاء الله هو أيضًا جزء مقصود من الكتاب

النقطة المهمة هي أنه في بعض الأحيان في الحياة الواقعية، لا نكون متأكدين دائمًا من الأحداث التي يوجهها الله، أو ما هي الأحداث التي يسمح بها الله، وربما تسير ضد إرادته. نعم، في النهاية كل الأشياء تعمل معًا للذين يحبونه. لكن في بعض الأحيان يترك الله الأمور تسير، ولا تكون يده متورطة تمامًا

ومن المؤكد أن مؤلف الكتاب يبدو وكأنه يتراجع ويترك ذلك يتجلى في أفواه الشخصيات. لكن في بعض الأحيان يبدو أنه يتحدث أكثر عن مجرد أحداث جرت لصالح شعب الله. الجزء الثالث من اللغز، فيما يتعلق بموضوعات الكتاب، أود أن أزعّم، جنبًا إلى جنب مع العديد من المعلقين، أنه يتناسب حقًا مع هذا اللاهوت الأكبر والأوسع، الذي يمكن أن أسميه، لاهوت الملكية

لدينا مقطع فيديو منفصل تحدثنا فيه عن فكرة خطط الله للملوك في إسرائيل والتي تعود إلى البداية. قد يكون من الجيد مراجعة ذلك إذا لم تكن قد رأيت ذلك. ولكن منذ البداية، وعد الله بملوك من نسل إبراهيم تكوين 17 وتكوين 35، ثم وعد نسل يهوذا، تكوين 49

هناك فقرة مهمة جدًا في تثنية 17 توضح صفات الملك التقي. لا ينبغي للملك التقي أن يكون مثل ملوك الأمم المحيطة به، بل هناك صورة مضادة تمامًا للثقافة للملك الإسرائيلي التقي. لا ينبغي للملك أن يضاعف خيوله ويثق في جيشه أو يثق في التحالفات الأجنبية، بل يجب أن يرسخ في كلمة الله ويثق في الله ليكون المحارب

هذه خلفية، خاصة لسفر القضاة، حيث تنحدر الأمور كثيرًا وبسرعة كبيرة، ويقول كاتب القضاة مرارًا وتكرارًا، ليس هناك ملك في إسرائيل. وكان الجميع يفعل ذلك بشكل صحيح في عينيهِ. لقد وصلت الأمور إلى هذه النقطة، كما يقول مؤلف سفر القضاة، وذلك على وجه التحديد لأنه لم يكن هناك ملك تقي في إسرائيل يقود الناس نحو الرب بدلًا من الملك اللامركزي، حيث يفعل الجميع ما يريدون

وسفر راعوث يتناسب مع هذا النمط، خاصة فيما يتعلق بالتركيز على داود. لذا، دعونا نلقي نظرة على ذلك الآن، وسنتناوله بإيجاز أكثر بينما نتناول تفسير الكتاب. لكن انتقل إلى راعوث الفصل 4. حسناً، قبل ذلك سنذكر فقط، في بداية الكتاب، من الأفضل أن تبدأ من الفصل 1، ولاحظ أن القصة من عائلة رجل يدعى ألبمالك

، وكان له امرأته نعمي، وولدان محلون وكليون، وهما أفراطيون من بيت لحم ويهوذا. وبالطبع، كما نقرأ لاحقًا نكتشف أن بيت لحم هي المكان، مدينة داود. هذا هو المكان الذي ينتمي إليه داود، وهو في يهوذا، مرددًا صدى الوعود ليهوذا في تكوين 49 بأن ملكًا سيأتي من نسله

إذن، المرحلة هي أن هذه عائلة من يهوذا، وهي عائلة من بيت لحم، وراعوث، وهي أجنبية بالطبع، تزوجت من هذه العائلة. فلننتقل الآن إلى الإصحاح الرابع، ونرى سلسلة الأنساب هذه في نهاية السفر. إنه يأخذنا من شخص اسمه فارص، فارص، عبر الأجيال وصولاً إلى الآية 22، عوبيد ولد يسي، ويسى ولد داود.

إذن، الكلمة الأخيرة في السفر هي داود، ومن الواضح أن هذا هو الملك التقي الذي سيأتي في صموئيل الأول والثاني. لكن من هو بيريز؟ حسناً، نرى ما يلي... لقد تم ذكره في الآية 12، لذا دعني أتحدث إليه بطريقة غير مباشرة. وفارص هو ابن يهوذا من ثامار كنته.

تذكر أن ابن يهوذا مات زوج ثامار. تأتي إلى يهوذا وتطلب منه القيام بواجبات صهره رغم أنه حمو فيرفض. لذلك تنكرت بزى عاهرة ووقعت في فخ.

دخل عليها فحملت وأنجبت ولدين. بيريز هو واحد منهم. ولذا فإن أول شيء يمكننا رؤيته هنا هو العلاقة بين داود ويهوذا، بطريقة غير مباشرة.

فهو يربط داود بالوعود ليهوذا في تكوين 49، وخاصة الآية 10 التي تقول "لا يزول قضيب من يهوذا، ولا عصا الرئيس من بين قدميه حتى يأتي الذي هو له." مما لا شك فيه يشير إلى داود، ثم في النهاية على المدى الطويل نزولاً إلى المسيح. لكن بالتأكيد، في العهد القديم، يتحدث الكتاب عن داود هناك.

وهكذا، فإن هذا يربط داود بيهوذا من حيث النسب، ولكن أيضاً الوعود ليهوذا التي نراها في تكوين 49. ثانيًا، نرى القرويين يجتمعون معًا، ويأتي الجميع معًا إلى البوابة في الآية 11، الإصحاح 4، وهو يقول جميع الشعب الذين بالباب والشيوخ قالوا نحن شهود. هذا من أجل اجتماع بوغز وراعوث معًا.

وينطقون نعمة. ويقولون: ليجعل الرب المرأة الداخلة إلى بيتك مثل راحيل وليئة. وبالطبع فإن راحيل وليئة هما زوجتا يعقوب.

ويعود بنا هناك إلى يعقوب، وليئة هي أم يهوذا. لذا، من النوع الثاني من الطرق الملتوية، لدينا يهوذا في الصورة هنا، الذين قاموا معًا ببناء بيت إسرائيل. اعملوا حسنا في أفراطة، وكنوا معروفين في بيت لحم.

لذلك، هناك إشارة إلى داود بشكل غير مباشر من خلال مسقط رأسه، بيت لحم. ثم ثالثاً، الآية 12: «ليكن بيتك كبيت فارص الذي ولدته ثامار ليهوذا.» «إذًا، هناك يهوذا بوضوح»

لذلك، أعتقد أن هناك عدة أدلة، بعضها مباشر وبعضها غير مباشر، في نهاية السفر، تربط داود والأحداث في هذا الوقت بيهوذا والوعود ليهوذا. لذا، فإن راعوث ونعمي وبوغز لا يقفون في نقطة المنتصف، بل في نقطة على طول الطريق بين الوعود ليهوذا وبعد بضعة أجيال، ولادة داود وأهل بيته. لذا، بهذا المعنى، يبدو لي أن سفر راعوث يتطرق إلى لاهوت سفر القضاة.

يقول القضاة أننا بحاجة إلى ملك، نحتاج إلى ملك تقي. يعطينا سفر راعوث لمحة واحدة عن حياة أسلاف داود القريين، قائلاً إن الله موجود ويعمل، وهذا شيء جميل يتم تنفيذه، وينبئ بأشياء جيدة ستأتي عندما يصل داود. وبهذا المعنى، فإن الكتاب، إلى جانب كونه مجرد قصة جميلة، إلى جانب الحديث عن الولاء العائلي وما إلى ذلك، فهو يرحب بالأجانب، ويخبرنا أيضاً أنه جزء من لاهوت الملكية الذي يمر عبر الكتاب المقدس أيضاً.

هذه هي الأشياء الرئيسية التي أود أن أقولها عن الكتاب من حيث المقدمة. لذا، سنقضي الآن بعض الوقت في النظر إلى العرض الفعلي للكتاب فصلاً تلو الآخر. وهكذا، إذا كان لديك كتابك المقدس، افتح الإصحاح الأول وسوف نستعرض الإصحاحات

هذا هو الدكتور ديفيد هوارد في تعليمه عن أسفار يشوع من خلال راعوث. هذه هي الجلسة 31، مقدمة عن راعوث.